رفع سح

يعني السماع والادراك للمسموعات ومنه قوله تعالى وهو
السميع البصير ثم برفع محمد على انه بدل او عطف بيان
للراجي ويجوز نصبه بتقدير اعني او يعني وابعد من جعله
فاعلاً وجعل راجي عفو حالاً والجزري نسبة الى جزيرة
ابن عمر رضي الله عنه ببلاد الشرق كذا ذكره ابن المصنف
وتبعه من بعده في اجاله وفي القاموس بلد شمال الموصل
تحيط به دجلة مثل الهلال والله اعلم بالحال والمراد بابن
عمر الذي نسب اليه هو عبد العزيز بن عمر وهو رجل من اهل
برقعيد من عمل الموصل بناها فنسبت اليه نص على ذلك العلامة
ابو الوليد بن الشحنة الحنفي في تاريخه اي الجزيرة روضة المناظر في علم
الاوايل والاواخر فليس بصحابي كما توهمه بعضهم والشافعي
نسبة الى الامام محمد بن ادريس بن شافع القرشي المطلبي
كذا قاله الشراح وقال ابن المصنف رحمه الله عليه نسبة
الى مذهب الامام وهو اقرب الى المرام وانسب في هذا المقام
والا فالتحقيق ان الشافعي نسبة للامام الى جده شافع
وان القياس في النسبة الى مذهب الشافعي تكرير
النسبة وانه اكتفى بواحد منها تخفيفاً وهنا لطيفة
خفية وهي ان نسبة الحنفية حقيقية ونسبة الشا
فعي مجازية ثم الشافعي صفة لمحمد فهو مرفوع او للجزري
فهو مجرور والثاني اقرب والاول انسب واسكن
الياء وخفف للضرورة الحمد لله وصلى الله
على نبيه ومصطفاه بالاشباع فيها والجملتان
مع ما بعدهما من الابيات الى آخر الكتاب مقول القول

والجملة

والجملة الاولى اسمية مفيدة للدوام والثبوت الازلية والابدية و
وهي في المبنى خبرية وفي المعنى انشائية والجملة الثانية ماضوية مفيدة
للتجدد في كل حال وقصتية وهي خبرية لفظاً ودعائية معنى
ثم قيل الحمد والمدح والشكر الفاظ مترادفة والمحققون
على انها حقايق مختلفة فان الحمد هو الثناء باللسان على
الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله
حد المدح لكن يحذف الاختياري منه فيقال حمدت زيداً
على علمه وكرمه ولا يقال حمدته على حسنه بل مدحته والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او
غيره قولاً وعملاً واعتقاداً وفعلاً فهو اعم منهما مورداً
واخص متعلقاً وهما بالعكس والمدح عموم اعم من الحمد
مطلقاً ثم اللام فيه للاستغراق عند اهل السنة خلافاً
للمعتزلة بناءً على خلافهم في مسئلة خلق الافعال اذا لمعنى
كل كل حمد صدر من كل حامد فهو ثابت لله تعالى او مختص
به دون من عداه فان حمد المصنوع راجع الى حمد الصانع
سواء علم بذلك او جهل فيها للعهد او للجنس وهو يفيد
في هذا المقام ما يستفاد من الاستغراق في عموم امرا فان لام
لله اختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصاً به وللعهد
يعني الحمد الذي حمد الله نفسه في ازل واظهره على لسان
انبيائه واصفيائه مختص به والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه
لغيره وقد يقال في المعنى ان صفة الحامدية والمحمودية ثابتة
له تعالى فهو الحامد وهو المحمود ليس في الدار غيره دياراً سوى الله
والله ما في الوجود والله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع

الا انه ح

قوله خلافاً للمعتزلة فيه انهم جوزوه للاستغراق
من خلق الله سبحانه لكن وضعها للتعريف الداخل
والمصدر للجنس فيكون له تفكر
ح ط م د ع ب